

- أحيانا . . يصبح حبل وريد
أسرع للرأس الشبكي
فأقبض كل حبالى بين السبابة والإبهام
لكنى أخفق أن أختق هذا الوهج برأسى .
- أحيانا أخرى . .

يتلون في خلجاتى . .
يتشكل في وجهى بين البصر . . وبين السمع . .
حيث يكون الوهج درجة لونية ، وحيث تكون الشمس والجمر مع « التلون »
و« التشكل » ، أساس تشكيل الصورة برموزها المعبرة .

الأبيض :

من يهرق الشراب ، ليفضح المشيب في رأس مدينة الضباب ، من ينبش
المجهول في الرماد لنعلم الميلاد (الطريق ٦٢)
أصدافها ، مرجانها ، قيعانها البيضاء (١٩)
علمنى صمتك لغة العصر : علمنى أن أبكى حتى تبيضّ الأعين حتى يشفى
الصدر (الليل ٤٦)
فمزقوا صحيفتى البيضاء (الخروج ٤٤)

الأصفر^(١) :

والبسة الصخرية الصفراء (٥١)
مات الفارس في الكتب الصفراء (الهجرة ٢٣)

(١) انظر الصفحات ١٨ ، ٧٥ ، ٨٢ في البحث عن الدائرة المجهولة ، وقدم إيفالد Ewald بحثا عن
طبيعة اللون الأصفر ، ويرى لادفرا نكلين Ladd Franklin ارتباط اللونين الأصفر والأحمر ارتباطا
طبيعيًا يدرك أحدها بسبب الآخر (محمد يوسف همام ، اللون ، القاهرة ، ١٩٣٠ ص ١٩) .